

الثاقب في المناقب

[55] وفي الحديث طول، أخذت موضع الحاجة. 24 / 4 - وروى أبو موسى في مصنفه (فضائل البتول عليها السلام) أن جبرئيل جاء بالرمانتين، والسفر جلتين، والتفاحتين، وأعطى الحسن والحسين عليهما السلام، وأهل البيت يأكلون منها، فلما توفيت فاطمة عليها السلام تغير الرمان والسفرجل، والتفاحتان بقيتا معهما، فمن زار الحسين عليه السلام من مخلصي شيعته بالاسحار وجد رائحتها. ولست أدري أن الامرين واحد أم اثنان ؟ وقد وقع هذا الاختلاف في الرواية، وإنا أعلم. 25 / 5 - عن علي عليه السلام، قال: " بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يتصور جوعا، إذ حضه جبرئيل عليه السلام بجام من الجنة فيه تحفة من تحف الجنة، فهلل الجام، وهللت التحفة في يده، وسبحا وكبرا وحمدا، فتناولهما أهل بيته، ففعلوا (1) مثل ذلك. فهم أن يتناولها بعض أصحابه، فتناوله جبرئيل عليه السلام، وقال له: كلها، فإنها تحفة من الجنة، أتحنكها بها، وإنها ليست تصلح إلا لنبي، أو وصي نبي، فأكل صلى الله عليه وآله وأكلنا، وإني لأجد حلاوتها إلى ساعتى هذه " 26 / 6 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مرسلا، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة عليها السلام، وذكر فضل نفسها، وفضل زوجها وابنيها - في حديث طويل - فقالت عليها السلام: " يا رسول الله،

4 - مدينة المعاجز: 55 / 113. 5 - الاحتجاج: 211، اثبات الهداة: 1: 337. (1) في م: ففعلا. 6 - معالم الزلفى: 405 (*).